

## ١٠) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

### العاشر

محمد هشام طاهري

الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الشيخ يوسف ابوابه في كتابه اشرط الساعة الثامن والثلاثون كثرة الكتابة وانتشارها. جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي ساعة - 00:00:00 ظهور قلق قال المؤلف غفر الله له والمراد بظهور القلم والله اعلم ظهور الكتابة وانتشارها ووقدت النسائي عن عم ابن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشرط الساعة ان يكثر التجار ويظهر - 00:00:20 علم قال المؤلف ومعناه والله اعلم ظهور وسائل العلم وهي كتبه وقد ظهرت في هذا الزمن ظهورا باهرا وانتشر في جميع ارجاء الارض بسبب توفر الات الطباعة والتصوير التي سهلت انتشارها - 00:00:41 ومع هذا فقد ظهر الجهل في الناس وقل فيهم العلم النافع وهو علم الكتاب والسنة والعمل بهما ولم تغرن عنهم كثرة بشيئنا الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:00:59 كما مر معنا ان الاشرط التي ذكرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الشرط في نفسه لا يدل على كونه مذموما او مندوبا وانما المرجع في الحكم عليه ادلة اخرى خارجة عن القضية - 00:01:17 كثرة الكتابة وانتشارها من اشرط الساعة كما جاء في حديث ابن مسعود ظهور القلق وجاء في حديث عمرو ابن تغلب رضي الله عنه قال ويظهر العلم فكون القلم اه يظهر وكون العلم يظهر - 00:01:39 فهذا ليس مذمة في نفسه فلا يفهم احد ان ما نكث من كتابة من من طباعة الكتب ولا اني اعلم عيالنا الكتابة لأن هذا من اشرط الساعة هذا غلط ومن قال من الفقهاء - 00:02:03 بان الاممية مدح وهذا ليس بصحيح الاممية مدح في حق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لأن الاممية فمدح في حقه صلى الله عليه وسلم من جهة انه عليه الصلة والسلام - 00:02:20 جاء بهذا الكتاب هذا الكلام من دون ان يتعلم فهذا دليل على انه مرسل من الله عز وجل هذا وجه والوجه الآخر ان النبي عليه الصلة والسلام لا يحتاج الى المكاسب الدنيوية - 00:02:39 وتعلم الكتابة مكسب من المكاسب الدنيوية مكسب من مكاسب الدنيوية وصفة من الصفات والا فكم من رجل غني لا يحتاج لا الى القراءة ولا الى الكتابة وان تعلمها فانما يتعلماها - 00:02:56 من باب حسن الصنعة ليس الا ظهور العلم ظهور الساعة الصغرى ولكن ليس ذلك دليل على مذمة انتشار المكاتب والمدارس والمتعلمين الامر الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ظهور العلم - 00:03:13 الاصل ان ما اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي اطلاقه فتفسير ظهور العلم بظهور الكتابة انما هو من باب تفسير الشيب لازم ولما لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:37 الا ظهور القلم ولم يذكر لازمه علمنا ان المراد بالظهور مطلقه سواء كان الاثر موجودا او لا فمثلا في قديم الزمان كان الناس لا يجدون قلما يكتبون فيه ربما وانا من هؤلاء الناس الذين كنت اذهب وابحث عن عود - 00:03:53 من القصب ثم اقشره بالسكين لي كتب به في الحبر هذا كان موجودا في بعض البلدان ولا زال موجود في بعض البلدان. لكن

ظهور القلم على ظاهره. الان لا تجد انسان الا وفي جيبه اي Shen - 00:04:16  
ظاهر ولا لا اذا الحديث على ظاهره لكن لازم ذلك الكتابة نعم ليش نشيل قلم في ناس ما يشيلون قلم يعني الا وهو يعرف يكتب ويقرأ ولا لا صحيح ان ظهر القلم زينة - 00:04:34

ولكن لازمه ظهور الكتابة وانتشارها فهذا من اشراط الساعة اما كون يظهر العلم نشاط الساعة فلا يتعارض عندك كلمة يظهر العلم من اشراف الساعة وما مر معنا من ان من اشاط الساعة اندثار العلم - 00:04:52

لان اندثار العلم هناك فسر بمعنى قبض العلماء وبقاء الكتب وظهور العلم هنا معناه ظهوره يعني بروز وظهور وموجود العلم لكن من يفهمه من يتقنه؟ من ينشره؟ من يعمل به؟ نعم - 00:05:11

قال المؤلفون غفر الله له التاسع والثلاثون التهاون بالسنن التي رغب فيها الاسلام ومنها التهاون بشعائر الله تعالى كما جاء في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ان من اشراط الساعة ايام - 00:05:31

مر الرجل بالمسجد لا يصلی فيه رکعتین وفي روایة ان يجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلی فيه. عن ابن مسعود ايضاً قال ان من اشراف الساعة ان تتخذ المساجد طرقا - 00:05:47

رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امارات الساعة ان تتخذ المساجد طرقا وهذا امر لا يجوز فان تعظيم المساجد من تعظيم شعائر الله تعالى. وان ذلك عامة الایمان والتقوى كما قال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها ميتاً للقلوب - 00:06:02

قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع رکعتین فمن اعظم الالايا ان صارت المساجد اماكن للسياحة والفرجة للكفار بعدما كانت محلاً للذكر والعبادة. وقد حدث هذا في هذا العصر كما في بعض البلاد الاسلامية والبلاد التي - 00:06:22

تحت ايدي الكفار فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لا حول ولا قوة الا بالله العلي هذى نتيجة التهاون بالسنن نتيجتها المذلة جاتو ها المذلة ما اصاب المسلمين - 00:06:42

من المذلة سببها تهاونهم بالسنن التي رغب فيها الاسلام والمقصود بالسنن هنا الشعائر شعائر الاسلام الامور التي هي من شعائر الدين ومن شعائر الدين اقامة المساجد تعظيم المساجد كون الانسان يعرف قدر المسجد - 00:06:59

فمن اشراط الساعة ان الانسان يمر بالمسجد وهو وقت صلاة ولا يدخل فيه يصلی رکعتین من نشاط السعة ان الانسان يسافر واذا رجع ما يرجع الى المسجد اولاً يأتي الى بيته اولاً - 00:07:23

ويترك صلاة رکعتین للمسجد هذه من نشاط الساعة هاي موجودة الان ولا لا موجودة هاي السنة تركت ولا ما تركت تركت الا من رحم الله وقليل ما هو يعني هل الان الانسان - 00:07:39

يمر رجل المسجد بعد ما يقدم من السفر المقصود يمر الانسان بالمسجد بعد ما يقضي من السفر فاما انه ينسى السنة هذى او يجد المسجد مغلق فلا يستطيع ان يصلی فيذهب الى بيتي - 00:07:54

ما يصح يصلی في رکعتین المقصود برکعتین هنا هو ما كان يفعله النبي كان اذا قدم من سفر لا يذهب الى اهلي حتى يصلی رکعتین في المسجد صلوات ربى وسلامه عليه. هذى واظحة - 00:08:08

اعيانا بيانا بين المسلمين اما الرواية الاخرى ان يجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلی فيه هذه مطلقة يعني انسان سمع الاذان ويمر على المسجد كأن المؤذن ما يناديه وانا عندي شغل متى ما خلصت شغل اصلی - 00:08:21

هذى من اشهر الساعة ما كان موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابۃ عندهم حرص على اقامة الصلاة في المساجد الاحاديث هذه كلها متعلقة بان المساجد أصبحت صورة - 00:08:39

واهتم الناس بها هيئة وما قاموا يهتمون بها عمارة عمارة الشرعية العمارة عمارتان امارۃ البناء وعمارة العبادة انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر وهي عمارتها بذكر الله - 00:08:56

قامت الدروس قامت حلقات التعليم هذا المقصود به يقول صلى الله عليه وسلم ان من نشاط الساعة ان تتخذ المساجد طرقا. هذا

الحديث عجيب وان كان بعض اهل العلم ضعف هذا الحديث - 00:09:19

لكنه صحيح موقوفا والموقوف والموقف اذا قلنا ان الحديث موقوف فسألهم الان سؤال ان من اشراط الساعة ان تتخذ المساجد طرقا هل للبن مسعود الان موقوف نتكلم عن الموقف ابن مسعود - 00:09:35

يستطيع ان يجتهد في هذه المسألة فيجعل هذا الحكم من نشاط الساعة ما يستطيع اذا هذه المسألة مو اجتهادية هذه ليست مسألة اجتهادي هذه مسألة غبية اذا هذى ما يمكن ادراها الا بايش - 00:09:53

بوحي فالموقوف له حكم المرفوع وانا يا سبحان الله استفدت هذه القائدة العظيمة لما ذهبت الى الجامعة الاسلامية فكنا احيانا نأتي قبل صلاة العصر بوقت وندخل من الباب الغربي من المسجد النبوي - 00:10:07

وكان الدكاكين موجودة في الناحية الشرقية قبل هدمها فربما نحتاج ان نذهب الى هناك لاجل مأكل ونحوه نبهني احد طلاب العلم ان لا ندخل من المسجد ونخرج من الباب الآخر فيت忤ز المشي طريقا - 00:10:32

فذكري اثر بن مسحور وكنا بعد ذلك نلف من امام المسجد او من خلف المسجد ولو طال الطريق هذه مسألة مهمة لا تتخذ المسائل طرقات يدخل من هذا الباب تطلع من هذا الباب لانه مختصر عليه - 00:10:52

هذا ما يصلح المسجد ما هو الطريق تدخل لتصلي ثم تخرج؟ نعم تدخل من هذا الباب وتخرج من ذاك الباب لتقتصر على نفسك الطريق هذا لا لذلك قال ان من امارات الساعة ان تتخذ المساجد - 00:11:07

طريقا وبعض اهل العلم ربما يفسر الحديث هذا بتفسير اخر وهو آن من نشاط الساعة وجود المساجد في الطرقات التي لا يصلى فيها احد فيصبح كأن المسجد لا يطرق - 00:11:23

الا من قبل المسافرين طرقا ليس مقصود طريق طرقا من الطرق اي لا يأتيه الا طرока وهذا التفسير وان كان بعيد لكنه محتمل هذا وهذا موجود الان في مشاهد كثيرة في الطرقات السفر - 00:11:44

تجد انه يأتي وقت الصلاة وما في احد او يكون معنى الحديث ان من امارات الساعة ان تتخذ المساجد طرقا اي بمعنى طرока غرضا لا يأتي الا اذا كان في حاجة - 00:12:05

ما يأتي للصلاة ولا يأتي للتعليم ولا يأتي قراءة القرآن انما يأتيه لحاجة او طرقا احيانا طرقا بمعنى طروخا ولكن هذا بعيد فعلى كل حال هذه الاحاديث كلها تدل على ان هذا من الشرط الساعة وهي مشاهدة - 00:12:20

مع الاسف الشديد يسمع الناس المؤذن ولا يتذكرون ما في ايديهم ولا ادل من ذلك ان تنظر اذا اذن المؤذن من المسجد كم سيارة وهي مسرعة وماشية واية وذابة ولا تقف - 00:12:41

عند المساجد ولا حول ولا قوة الا بالله نعم دورة المياه وخاصة بس دورة المياه. ايه وليش ما يصلى ما في مكان الحمام ما في المسجد. لا ما يخص ليش ما يصلى هذا السؤال الان - 00:12:56

ما دام دخل دورة المياه يتوضأ يصلى ركعتين ويطلع عشان يقعدوا يحفظواها لازم نصلي ركعتين يا شيخ. احسن موب لازم قل احسن بعدين العبادة في الاماكن التي لا يصلى فيها احد - 00:13:15

له اجر الهجر تأمل الاماكن التي ليس فيها احد الازمنة التي ليست فيها عبادة لاحد اجعل لك عبادة فيها ها اي نعم مرة كنا في في سفر في دورة علمية في تركيا - 00:13:29

فاللوا طلاب العلم معي قالوا بعد ما انتهينا الان نصعد الى الجبل قلت نصعد على الجبل قلت لواحد من الطلاب كردي تأخذ معك البخاري قال وش نسوبي في البخاري فوق الجمل؟ قلت ان هناك انا اجزم ان ما حد قال البخاري خل نقرأ البخاري في المكان ذا واحد لازم انت تفكير في التفكير هذا - 00:13:49

في الطيارة وانت راكب في الطيارة قول يا اخي القرآن ما حد يقرأ القرآن في الطيارة قل اقرأ حديث معي فاحببي العبادات في الاماكن والازمنة التي ليست فيها عبادة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال للصحابۃ اللي اخرهم؟ عن صلاة العشاء اخرهم اخرهم حتى كاد منتصف الليل - 00:14:10

فقال ان هذه الساعة لا يصل اليها احد ما في الا انتوا هي نظرة خاصة تكون لهم من الله جل وعلا. نعم قال المؤلف غفر الله له الاربعون انتفاخ الاهلة. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب ساعة - 00:14:28  
باقوا الاهلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة من اقتراب ساعة انتفاخ الاهلة  
ويرى الهلال ليلة لليلة فيقال لليلة - 00:14:48

وعن انس بن مالك رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امارات الساعة ان يرى الهلال بليلة فيقال لليلة فقد  
جاء في هذين في هذين الروايتين تفسير انتفاخ الاهلة وقد جاء في - 00:15:05  
وقد جاء في هاتين روایتین تفسیر انتفاخ الاهلة بان ذلك عبارۃ عن عن کبر الهلال. نعم. حین طلوعه عما هو معتمد فی اوں الشہر.  
فیری وہو ابن لیلۃ کانہ ابن لیلتین والله - 00:15:22

واعلم هذه من شرط الساعة والله جل وعلا ذكر امرین انتبهوا لهذین الامرین الذین وردا فی القرآن. ذکر امر السماء فقال وانا  
لموسعون ولما ذکر الامر الارض قال اولم يروا انما نأتهی الارض نقصها - 00:15:43

من اطرافة اذا السماء في توسيعة والارض في نقصان وهل هذا النقصان حقيقي؟ او نقصان بنقصان الناس؟ هذا فيه تفاسير كثيرة  
للسلف المهم ان انتفاخ الاهلة هو على ظاهره هو على ظاهره - 00:16:01

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسره فقال من اقتراب الساعة انتفاخ الاهلة هل يعني انتفاخ لان القمر في نفسه يظلم لا يبعد لان  
الاصل في كلام الله ورسوله ظاهر المعنى - 00:16:23

ظاهر المعنى وان يرى الهلال لليلة فيقال لليلتین لان الاول كان يرى مثل شعره او مثل اه خيط صغير ثم اصبحنا الان وهذا مشاهد  
الان انت الان جرب في الليلة الثانية اذا رحت طالع - 00:16:40

طالع لي لا تقول كنه صار له ثلاث اربعة ايام انتفاخ الاهلة وهذا فيه بيان ان منازل القمر تختلف في اخر الازمنة عن منازل القمر في  
اول الازمنة وهذا يعني يدل على اختلال - 00:16:59

من الله جل وعلا للامور الافتافية. وهذا يدل على قرب الساعة نعم وهذه الرؤية حقيقة وليس رؤيا يعني في انتظارنا انتظارنا هي  
انتظارنا ما الذي تغير انتفاخ الهلال في نفسى حقيقة - 00:17:21

ولا يجوز انا نؤول نعم قال المؤلف غفر الله له الواحد والاربعون كثرة الكذب وعدم التثبت في نقل الاخبار. عن ابي هريرة رضي الله  
عنه عن رسول الله صلى الله عليه - 00:17:42

وسلم انه قال سيكون في اخر امتی اناس يحدتونكم ما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم. وفي رواية يكون في اخر الزمان  
دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم لا يضللونكم ولا يفتونكم رواه مسلم - 00:17:55  
عن عامر ابن عبدة قال قال عبد الله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون  
فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث - 00:18:17

وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال ان في البحر شياطين شياطين مسجونة او ثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرأ  
على الناس انا قال النووي معناه تقرأ شيئا ليس بقرآن وتقول انه قرآن لتغير به عوام الناس - 00:18:35

فلا يفترون لتغير به عوام الناس ولا يتغيرون السلام عليكم قال وما اکثر الاحاديث الغريبة في هذا الزمان اصبح بعض الناس لا يتورع  
عن كثرة الكذب ونقل الاقوال بدون تثبت بدون تثبت من صحتها - 00:18:59

بهذا اضلال للناس وفتنة لهم. ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من تصديقهم وقد جعل علماء الحديث هذه الاحاديث اصلا في  
التثبت من نقل الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمحیص الرواۃ لمعرفة الثقة من غيره وبسبب كثرة - 00:19:22  
الناس في هذا الزمان صار الانسان لا يميز بين الاخبار فلا يعرف صحيحة من سقيمهها. الله اکبر الان اصبح الناس مو بس يکذبون  
يضعون مؤسسات اعلامية للكذب مؤسسات اعلامية للتلفيق - 00:19:42

مؤسسات اعلامية للتزوير فيرونک الحسنة قبیحا والقبیحة حسنا وهم يقولون تمثیل يعني تزوير هم يقولون تمثیل يعني تزوير هذا

موجود ومشاهد سواء في الاذاعات سواء في التلفزيون في القنوات في الانترنت - 00:20:02

اما الناس انفسهم الله المستعان قل ما تجد من يصدقك قل ما تجد من يصدقك يعني احيانا قد تجد طالب علم تظن فيه الخير  
بيرسل لك شيء وانت تظن فيه الخير - 00:20:27

وحيثما تثبت اذا هذا الخبر لا اصل له طيب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر امتى اناس هنا لما قال في اخر  
امتي دل على ان الحديث من اشرط الساعة - 00:20:48

يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم اياه الان في الواتسابات وفي التويترات تطلع احاديث الواحد يتعب ببي يدور له  
اصل ما يلقاه بل ولا يجد له ذكر في اي كتب من كتب السابقين وفي الاخير يكتشف ان واحد من الناس الموجودين - 00:21:05  
هذا الحديث بعد تعب شديد ونصب مديد يجد انه مختلف سواء في الكذب على الله عز وجل او على النبي صلى الله عليه وسلم او  
على دين الله تبارك وتعالى - 00:21:25

بل وفين الكذب في اللغة بل ومن الكذب في الواقع بل ومن الكذب في الاحاديث ومن الكذب عليك شيء غير  
غير يعني غير متصوركم - 00:21:40

كم من عظيمها ذلك قال صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان كذابون هؤلاء اخطر يعني ينسبون كذبهم وزورهم الى الله  
ورسوله ودينه يأتونكم من الاحاديث بما لا لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم بضم الياء - 00:21:55  
لماذا لا يضلونكم من من اظل اظل القوم يظلمهم لا يدخلونكم في الضلال باحاديثهم المختلفة ولا يفتنونكم فتن الرجل  
الرجل اذا ازاحه عن امر مثبت الى امر مفتتن - 00:22:19

هنا سؤال مهم لماذا باحاديثهم يضل الناس؟ لانهم ينسبون ما يقولونه الى الله والى رسوله. مطوع متحي وربما باسم السلفية وربما  
باسم الغيرة على الدين كيك باحاديث ايات لم تسمعها على الوجه الذي نسمعه الان - 00:22:44

الاعياء بكتاب الله والحديث حق لكن موردهما خطأ يريد الاية في غير محلها والحديث في غير محله وحديث عامر ابن عبده من  
اعجب ما يكون والله حديث عمرو بن عبد اللي رواه مسلم - 00:23:13

طبعا في المقدمة حديث عجيب يقول ان الشياطين ليتمثلوا في صورة الرجل يأتي القوم جالسين مع بعض يدخل عليهم السلام  
عليكم وعليكم السلام ها؟ سلم تعال عشان يزيد اللبسة نفسها - 00:23:35

سلم ويجلس قال فيحدثهم بالحديث من الكذب دريتم وش صار؟ لا والله ما دريت. صار كذا كذا. راح فيقول الرجل منهم سمعت  
رجلا اعرف وجهه ولا ادرى ما اسمه يحدث - 00:23:53

قال كذا كذا اللي يسميه الناس وكالة يقولون وكابنه يقولون وكانت بي بي سي وكالة مونت كارلو. هذه وكالة انباء يقولون ما  
اكتره اليوم واما اثر عبد الله بن عمرو بن العاص فهذه من الاسرائيليات - 00:24:12

ان في البحر شيئاً مسجونة اوتها سليمان يوشك ان تخرج فتقرا على الناس قرآن قرآن يعني قراءة مصدر مراد به الفعل وليس  
مصدراً مراد به العلمية انتبهوا فيوشك ان تخرج فتقرا على الناس قرآن - 00:24:29

يعني قراءة يقرؤون على الناس قراءات يجيبون اشياء من عندهم قال النووي معناه تقرأ شيئاً ليس بقرآن. يعني تقرأ فسر القرآن  
بایش؟ بالفعل تقرأ ما هو المقصود به القرآن العلم - 00:24:50

كتاب الله فتقرا على الناس قرآن يعني تقرأ على الناس قراءة شيئاً ما وينسبون هذه القراءة الى الدين يقول الناس ما يعرفون هذا  
قرآن ترى هذا كلام الله هذا كلام الله وبين قاله - 00:25:05

من عند نفسه يجيب قال لتغير به عوام الناس. لماذا يقرؤون؟ ها لتغير اي ليدخل الناس في الغرور لتغير به اعوام الناس فلا يتغرون. نعم  
قال المؤلف غفر الله له - 00:25:22

والاربعون كثرة شهادة الزور كتمان شهادة الحق. الله جاء في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم ان  
بين يدي ساعة شهادة الزور واتمام شهادة الحق - 00:25:41

اشهادة الزور هي الكذب متعمدا في الشهادة كما ان شهادة الزور سبب لابطال الحق. فكذلك كتمان الشهادة سبب لايصال الحق. قال الله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قبله - 00:25:55

وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ابنيكم بأكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان متكتئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - 00:26:14

وما اكثر شهادة الزور ثمان شهادة الحق في هذا الزمن. ولعظم خطرها قرناها النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك وعقوق الوالدين فان شهادة الزور سبب للظلم والجور وضياع حقوق وضياع حقوق الناس بالاموال والاعراق وظهورها دليل على - 00:26:33

ضعف الایمان وعدم الخوف من الرحمن. شهادة الزور اما ان يكون خوفا واما ان يكون رشوة واما ان يكون هو اي كان دافعه فهو شهادة زور مع الاسف اليوم يعني شيء غريب جدا ان يصل الامر بشهادة الزور ان يشهد بعض الناس على أخيه بالزور - 00:26:53

على أخيه كيف هذا الكلام يتصل اتصل علي احد الناس يقول انا شاهدت شهادة الزور على المصحف شنو كفارتي هذه ما لها كفارة شهادة زور كيف لها كفارة وترتب عليها اموال؟ ترتب عليها امور وحقوق - 00:27:20

الامر عظيم يا اخوة لذلك قال صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة شهادة الزور وكتمان شهادة الحق. الله اكبر هذا شيء مشاهد مع الاسف الشديد نجد ان الناس اليوم - 00:27:42

ليتهم وقفوا عند شهادة الزور كان يقول لهم الامن بل ان احدهم يرى عينه ما لم ير موسى يشهد لا يقول شفت وما شاف سمعت وما سمع ويروح عند القاضي فيشهد بما لم يرى - 00:28:00

يشهد بما لم يسمع هذا شيء عجيب الله سبحانه وتعالى يقول والذين لا يشهدون الزور النبي صلى الله عليه وسلم حذر من شهادة الزور تحذيرا بليغا. حتى كان متكتئا فجلس - 00:28:21

وما زال يكررها حتى قال الصحابة ليته زكاة. الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور. من اكبر الرجال امر عظيم يا اخوة نعم قال المؤلف غفر الله له الثالث والاربعون كثرة النساء وقلة الرجال. عن انس رضي الله عنه رضي الله عنه قال لاحديثكم حدثنا - 00:28:41

لا يحدتكم احد بعدى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشرط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا تكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون بخمسين امرأة القيم الواحد. قيل ان سبب ذلك كثرة الفتنة. فيكثر القتل في الرجال انه - 00:29:04

اهل الحرب دون نسا قيل ان سبب ذلك كثرة الفتوح فتكثرون السبابا فيتخذ الرجل عدة وضوئات قال حافظ ابن حجر فيه نظر لانه صرخ بالقلة في حديث ابي موسى فقال من قلة الرجال وكثرة النساء والظاهر انها علامة محسنة لا - 00:29:26

لسبب اخر بل يقدر الله في اخر الزمان ان يقل من يولد من الذكور ويكثر من يولد من الاناث وكون كثرة النساء من العلامات مناسبة لظهور الجهل ورفع العلم. قلت - 00:29:48

ولا يمنع ان يكون ذلك بما ذكره الحافظ ابن حجر. وبغيره من الاسباب التي ينشأ عنها قلة الرجال وكثرة النساء. ووقوع الفتنة التي تكون سببا في القتال فقد جاء في رواية الامام مسلم ما يدل على ان كثرة النساء وقلة الرجال يكون بسبب ذهاب الرجال - 00:30:06

وبقاء النساء والذي يذهب الرجال غالبا يكون كثرة القتال ولفظ مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد وليس المراد هنا حقيقة العدد خمسين - 00:30:26

قد جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه ويرى الرجل ويرى الرجل يتبعه اربعون امرأة يلوذنا به فيكون ذلك مجازا عن والله اعلم لكثرة النساء وقلة الرجال هذه المسألة قد تكون نسبية. يعني في بعض المناطق في بعض البلدان دون بعض - 00:30:45

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر كثرة النساء وقلة الرجال ان هذا من اشرط الساعة ذكره لامريين يدل على انهما من نشاط الساعة الاول انه يكون عام ايش - 00:31:11

عام ما تجيز لي شخص واحد يقول فلان عنده اربعين حرمة هو يعيدهم لا ننظر الى غالب المجتمع ما هو الحال اذا هذه آآ من اشرط

الساعة بشرط ان تكون عامة - 00:31:27

في البلدان و القرى والاماكن الثاني ان المقصود بالكثرة وقلة هنا اه خلاف لما ذهب اليه المصنف ان هذا مجاز الخمسين والاربعين .  
هذا ليس مجاز بل هو دليل على الكثرة العددية. يعني هناك من سيكون - 00:31:42

قيما لاربعين امرأة وهناك من سيكون قيما لخمسين امرأة ولا يعني هذا ان هناك رجل سيكون قيما على اكثر فالعدد بعينه مقصود ولكن ليس دليلا على منع ما سواه وليس في اللفظ مجاز - 00:32:04

وليس فيها الفاظ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المجاز اما اذا كان اللفظ يدل على الكثرة فهذه لابد لها من قرينة والنبي صلى الله عليه وسلم هنا حذف اي قرينة لفظية فعلمنا ان المراد - 00:32:25

حقيقة المعنى اللغطي. حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد في حديث ابى موسى لاربعين امرأة قيم واحد. اذا هذا الكلام انه سيكون هناك رجل قيما على اربعين وهناك رجل قيما على خمسين حقيقة - 00:32:43

ولكن ليس لفظي ما يدل على انه ليس هناك رجل سيكون قيما على ثلاثين او عشرين او مئة ما في شيء يدل على منع ذلك لأن مفهوم العدد مفهوم العدد - 00:33:01

مفهوم لا يعمل به الا في اقل الاحوال وبضوابط معينة واختل فيها الاصوليون اصلا فعلى كل حال الذي يدل عليه الرواية اه الخمسين والاربعين ان هذا العدد من النبي الكريم - 00:33:15

صلى الله عليه وسلم مقصود ولكن ليس مرادا التعيين المنفي لما سواه التعيين المنفي لما سواه اما ما هو سبب كثرة الرجال وكثرة النساء وقلة الرجال هذا امر لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:34

الا انه اطلق القول وتكثر النساء ويقل الرجال. وفي حديث الاخر قال من قلة الرجال وكثرة النساء. ولا لم يذكر ما هو السبب وما دام النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السبب - 00:33:56

البحث عنه فالبحث عنه قد يكون من باب الامكان والتوجيز العقل والا شيء ينص عليه ما نعرفه يمكن يكون السبب خلق الله عز وجل ممکن ممکن يكون السبب ما سيكون من الفتنه من قتل الرجال في الحروب. يعني مثلا في الحرب العالمية الاولى والثانية - 00:34:15

قتل اكثرا من عشرين مليون انسان في الغرب عشرين مليون شيء مهول ولا لا فلم يوجد احد يعمل بعدما هدا الحرب فماذا فعل الغرب؟ اخرجوا النساء الى ميدان العمل ولا يريدون ادخالها ما استطاعت - 00:34:40

القضية وما فيها ان هذه المسألة قد تكون حقيقة قد تكون حقيقة بسبب الولادة وقد تكون حقيقة بسبب القتال او يكون لاي سبب اخر. غير هذا ما نعرف يمكن يجي مرض - 00:34:58

يموت الرجال ولا يموت موت النساء هذا شيء ما نستطيع ان نتحكم فيه لكن النبي صلى الله عليه وسلم اطلقه سبقيه مطلقا. نعم الطون هو اللي غفر الله له الرابع والاربعون كثرة موت الفجأة - 00:35:14

عن انس ابن مالك رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امارات الساعة ان يظهر موت الفجأة قال المؤلف وهذا امر مشاهد في هذا الزمن حيث كثر في الناس متوفا فجأة. ترى الرجل - 00:35:32

صحيحا معافى ثم يموت فجأة وهذا ما يسميه الناس في الوقت حاضر بالسكتة القلبية على العاقل ان يتنبه لنفسه. ويرجع ويتوسل الى الله تعالى قبل مفاجأة الموت. وكان الامام البخاري رحمة الله يقول - 00:35:49

اغتنتم في الفراغ فهو رکوع فعسى ان يكون موتك بفتة. كم من صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحیحة فلتة. قال ابن حجر وكان من العجائب انه وقع له اي البخاري - 00:36:06

ذلك او قريبا منه. الله اكبر موت الفجع مو شاهد كذا نرى كلنا ان هناك اناس يموتون فجأة ومن مشايخنا الفضلاء رحمة الله عليه الذين مات فجأة شيخنا الشيخ عبد الرحمن ابن شيخنا عبد العزيز الشبر - 00:36:22

عبد الرحمن توفي وهو شاب ثانى يوم الأربعين من العمر قام من الليل صلى ثم توظأ وصلى ثم وضع رأسه كان من عادته انه يقوم

قبل الاذان فاذا به لم يقم - 00:36:45

فجاء اليه اهله واذا هو قد فارق الحياة والامام مسلم رحمه الله مات فجأة فجأة دخل في مكتبه فلما اصبحوا وجدوه ميتاً البخاري  
رحمه الله الذي كان دائمًا يقول للناس في وعظه اغتنم في الفراغ فضل ركعة او فضل رکوع - 00:37:06

فما عسى ان يكون موتك بفتحة كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحه فلتدع يقول انه رحمة الله كان فيه مرض خفيف  
هو مرض يعني يظن به الموت - 00:37:29

لكنه رحمة الله كان مستجاب الدعوة ما قال غلامه الفرايلي قال فرأيته في ليلة قال اللهم انهم قد ملؤني ومللتهم اللهم اقضني اليه  
قال فما اصبح فما امسى اه مني يومه الثاني الا وقد قبض - 00:37:46

هذا يجعل الانسان ما دام يشاهد موت الفجأة يميناً وشمالاً يكون دائمًا ملازم التوبة والاستغفار نسأل الله جل وعلا ان يحسن ختامنا  
امين يا رب العالمين اذا كان ائمة الدنيا مثل الامام مسلم - 00:38:06

الامام البخاري يموت فجأة من يؤمن؟ من ينبغي الانسان ان يكون عاقل دبر حالي نفسي ان ينظر الى مآلاته قال المهني قال المؤلف  
غفر الله لها الخامس والاربعون وقوع الثناء بين الناس عن حذيفة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن -

00:38:24

فقال علمها عند ربها لا يحلها لوقتها الا هو. ولكن اخركم بمشاربها. وما يكون بين يديها فتن وهرج قالوا يا رسول الله  
الفتنة قد عرفناها. قال بلسان الحبشة القتل - 00:38:50

ويلقى بين الناس التناكر فلا يكاد احد ان يعرف احداً مؤلف وقوع التنافر عند كثرة الفتنة والمحن وكثرة القتال بين الناس. وحينما  
تستوي المادة على الناس. ويعمل كل منهم بحظوظ نفسه - 00:39:10

غير مكترث من مصالح الآخرين ولا بحقوقهم فتنتشر الانانية البغيضة. ويحيى الانسان ويحيى كانوا في نطاق اهوائه وشهواته. فلا  
تكون هناك قيم اخلاقية يعرف بعض الناس بها بعضاً. ولا يكون هناك من - 00:39:29

ولا يكون هناك من الاخوة الایمانية. ما يجعلهم يتلقون على الحب في الله. والتعاون على البر والتقوى. رواه الطبراني عن محمد ابن  
شوقة قال اتيت نعيم ابن ابي هند فاخبره اليه صحفة فاذا هي من ابي عبيدة ابن الجراح ومعاذ - 00:39:49

ابن جبل الى عمر بن الخطاب سلام عليه فذكروا الكتاب فيه وانا كنا نتحدث ان امر هذه الامة في اخر زمانها سيرجع الى اي يكونوا  
اخوان العلانية اعداء السرية ثم ذكر الجواب احدى السريرة - 00:40:09

السريرة الشيخ سرية ممكن ان هذه مقابلها سرية وايضاً السريرة مقابل الظاهر من الامر. نعم ان يكونوا اخوان العلانية اعداء السريرة  
ثم ذكر جواب عمر رضي الله عنه عنه لهما وفيه وكتبتها تحذير ان امر هذه الامة سيرجع في اخر زمانها الى ان يكون - 00:40:31

اخوان علانية اعداء السريرة ولستم باولئك وليس هذا في زمان ذلك وذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرهبة تكون رغبة بعض الناس الى  
بعض لصلاح دنياهم. الله اكبر هذا شرط يعني - 00:41:05

نراه كلنا للأسف الشديد أصبح ولاء الناس وفرائهما على الدنيا اذا ما رأوا منك منفعة لم يلتفتوا اليه اذا رأوا منك منفعة اجتمعوا حولك  
سائل الله السلامة والعافية حتى السلام - 00:41:30

اصبح الرجل الان لا يعرف جاره لانه ما له مصلحة العجائب ان كثير من الجيران لا يعرف جاره لان هذا في مصلحة نفسه وهذا في  
مصلحة نفسه هذا نوع من التناكم - 00:41:50

ومن التناكر ايضاً ان الانسان يتذكر لأخيه تذكروا لأخيه فلا يقف معه ولا يعينه لا يسدده ولا ينصحه ولا يقبل منه الحق يصبح ولاء  
الناس لا على البر والتقوى ولا على النصح والتواصي بالحق - 00:42:12

انما ولاهم على المدح على الثناء اللي يمدحك تقربه اللي ينصحك تبعده نسأل الله السلامة والعافية كم هو مؤثر كتاب في عبيدة  
ومعاذ الى عمر رضي الله عنه اللي فيها - 00:42:41

واحد والله يخشى ان يكون هذا حالنا طوال العلانية اعداء السريرة بالظاهر نبدي الاخوة ولكن بالباطل نقول اذا شفنا منك مصلحة

00:43:05 زين ولا ما فارقناك هذه مصيبة اسأل الله جل وعلا -

يصلح حالنا وحال المسلمين. امين يا رب قال المؤلف غفر الله له السادس والاربعون عوض ارض العرب مهوجا وانهارا ومنها ان تعود ارض العرب مروجا وانهارا في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تعود - 00:43:24

ارض العرب مروجا منهارا في هذا الحديث دالة على ان ارض العرب كانت ورودا وانهارا. وانها ستعود كما كانت مروجا وانهارا. قال النووي في معنى عون ارض العرب مروجا وانهارا معناه والله اعلم انهم يتذمرون عنها ويعرضون عنها فتبقى مهملة لا تزرع ولا تشقي من مياه - 00:43:44

ها هي وذلك لقلة الرجال وكثرة الحروب وترافق الفتن وقرب الساعة وقلة الامال وعدم الفراغ لذلك والاهتمام به قال المؤلف والذي يظهر لي ان ما ذهب اليه النووي رحمه الله في شرحه لهذا الحديث فيه نظر فان ارض العرب ارض طاهرة شديدة الماء - 00:44:07

طيبة النبات غالب مياها من الابار والامطار. فإذا تركت واشتغل عنها اهلها مات زرعها ولم تعد مروجا وانهارا. وظاهر الحديث يدل على ان بلاد العرب ستكتثر فيها المياه - 00:44:27

حتى تكون انهارا فتنبت فيها النباتات فتكون مرودا وحدائق وغابات والذي يؤيد هذا انه ظهر في هذا العصر عيون كثيرة تهجروا تفجروا كالانهار. تفجرت كلها اقامت عليها زراعات كثيرة. وسيكون ما اخبر به الصادق صلى الله عليه وسلم. فقد روى معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:44:44

قال في غزوة تبوك انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يظحي النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيء حتى اتي. فجئناها وقد سبقنا اليها رجالان. والعين مثل الشراك - 00:45:13

تبظ بشيء مما الله. قال فسائلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مالي شيئا؟ قال نعم. فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ما شاء ان يقول قال ثم غروا بآيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء قال ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه - 00:45:34

في وجهه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء من هر او قال غزير حتى استقرت الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشخ يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ها هنا قد - 00:45:54

ملئ جنانا المروج والانهار في ارض العرب يدل على معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم من جهته. الجهة الاولى قوله حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا بهذه معجزة كيف اية من ايات الله عز وجل للنبي - 00:46:08

كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ارض العرب كانت مروجا وانهارا معروفة في زمانه صلى الله عليه وسلم ان ارض العرب ما كان فيه الا بساتين متفرقة عند الواحات - 00:46:32

والعيون سواء في المدينة وفي خير او في وادي القرى او في الطائف او في بلاد اليمن اما ارض العرب كلها والمروج وانه اصلا هذا دليل ان هذا خبر الله له صلى الله عليه وسلم - 00:46:48

وقوله تعود انها ستعود كيف تعود؟ لا نعلم هذه مسألة غريبة اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم انها تعود فلم يخبرنا كيف تعود يجي بعض الناس اليوم يقول يذوب القطب الجنوبي - 00:47:08

فيجي بعض الناس يقول يحصل من خلال في الارض يجي بعض الناس يقول تتفجر الانهار والعيون من تحت الله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الساعة لا تقوم - 00:47:27

حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا ولم يخبرنا كيف ذلك فننفق حيث اوقفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واما حديث معاذ ابن جبل بقصة غزوة تبوك انه عليه الصلاة والسلام - 00:47:41

قال للرجلين الذين سبقا الى الماء قال والعين مثل الشراك تبظ او تبظ بشيء مما اشتراك الي هو سير النعل يعني ماء خفيف يمشي

وبعدين مو بس يمشي ويجري لا تبظه يعني قليلا قليلا - [00:47:58](#)  
تدفق يسير شيئا قليلا ثم قال فسألهم هل مسستما من ماء يا شيئا قال نعم فسبهما رسول الله سب ليس معناه الشتم في بعرفنا هنا السب يعني شتم لا سبهما يعني انتقصهما - [00:48:22](#)

يعني اذا انت ما تفهمون وين عقولكم؟ ما قلت لكم لا توسموه وش فيكم ليه ما تفكرون؟ هذا الكلام مو معناه سب يعني الله يكرمكم يا حمار ويا كلب لا لا هذا لا يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:42](#)

عرفنا قد جاء في صفتة عليه الصلوة والسلام في الكتب السابقة ليس عليه الصلوة والسلام شتات ولا ولا عليه الصلوة والسلام لعان ولا فاحش ولا بدعي اذا السب هنا المقصود به من التنقيص فقط هذا مراد الراوي - [00:48:55](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اما عرفوا باليديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء ثم قال ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها اي في العين - [00:49:19](#)

فجرت العين بماء منهن. الله اكبر هذا يعني دليل على ان الله عز وجل جعل البركة على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حتى استقى الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ - [00:49:34](#)

يوشك يا معاذ طالت بك حياء ان ترى ما هنا قد ملي جنانا تبوه كذا الان الناس يشوفون تبوك ما فيها مساكين مثل ما يظن الناس اللي هي مروج بساتين هنا وهنا كم نخلة اما الان وجد فيها جنان كثيرة - [00:49:51](#)

بقيت الان ماذا اذا؟ بقيت الانهار وهذه ستكون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس مراده عليه الصلوة والسلام لا تقوم الساعة يعني ناحية المقصود ارض العرب كل - [00:50:11](#)

ارض العرب كلها وارض العرب اذا اطلق يراد به من اليمن جنوبا الى اقصى الشام شمالا ومن الجزيرة من الفرات شرقا الى ناحية يعني داخل اه صحراء سيناء داخل في ارض العرب - [00:50:23](#)

الى بلاد مصر هذى كلها تسمى ارض العرب الى البحر القنجم هذا كله بحر العرب نعم ظلم لك غفر الله له السابع والاربعون كثرة المطر وقلة النبات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء مطرا لا تكون منها بيوت المدر ولا - [00:50:48](#)

اكن منها الا بيوت الشعر. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقوم الساعة حتى تمضي حتى يمطر الناس مطرا عاما. ولا تنبت الارض شيئا - [00:51:11](#)

فاما كان المطر سببا في انبات الارض فان لله تعالى ان يوجد ما يمنع هذا السبب من ترتب من ترتب المسبب عليه والله تعالى خالق الاسباب ومسبباتها ومسبباتها لا يعجزه شيء. وفي الحديث عن - [00:51:27](#)

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بان لا تمطر ولكن السنة ان تمطر تمطر ولا تنبت الارض شيئا قد يقول قائل ان هذا الشرط من اشرط الساعة بينه وبين الشرط السابق تعالوا - [00:51:47](#)

الاول لا تعود تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا. وهنا كثرة المطر وقلة النبات لا ما في تعاون لان هذاك في زمن وهذا في زمن واشرط الساعة الصغرى لا يلزم ان تكون كلها في زمن واحد - [00:52:05](#)

لا يلزم ان تكون كلها متواصلة ويمكن تكون بينها فترات فمختلفة بينها فترات متعددة اذا كثرة المطر وقلة النبات هذا في زمن وقد جاء ان هذا يكون في زمن اه - [00:52:23](#)

في زمن بعد زمن عيسى جاء في بعض كتب التي تفسر التواريخ وان الناس يبحثون انه الان بالف دينار يربدون رأس بقرة لعدم وجود شيء يأكلونه فاسبقها ما فيها لا لحم ولا فيه شيء - [00:52:43](#)

يود احد انه ينفق الدنانير والدرارهم ليحصل رأس بقرة وجاء ايضا ان في اخر الساعة ان الرمان الواحدة تشبع اربعين رجل اذا هذه في وقت وهذه في وقت اذا لا تعارض بين الاخبار - [00:53:08](#)

لان المخبر هو الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن في الوحي من تعاره. انما هذا من تعدد الازمان. من تعدد الازمان

هنا في الرواية قال لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء مطرا. لا تكون منها بيوت المدر - 00:53:25

يعني راح تخر الماي ولا تكون منها الا بيوت الشاة عندكم الا في جميع النسخ اللي في ديني ولا تكون منها بيوت الشعرها لنا فيه الا ولا ما فيه الا - 00:53:47

نبي رواية بدون الا طلع الاسد يا شيخ والله زين لها الاصل في مسند الامام احمد الشاهد ان هذا معناه ان المطر كثير منهم وينزل وينجي وينجي ويننزل حتى ان بيوت المزهر اللي هي بيوت الطين - 00:54:03

بيوت المدى تخر تنزل الماي وبيوت الشعر معروف انه ما ينزل ماي لو ينزل ثلاثة يوم مطر ما ما يقطر هذا معروف من حيث التجربة وهذا فيه دليل على ان الله جل وعلا الذي اوجد الاسباب - 00:54:29

والمسببات هو المسبب سبحانه وتعالى اذا اراد ان لا توجد مسببات الاسباب سلبها طبعا اهل السنة يقولون ان الله خالق خالق السبب ها والمسبب وجعل في الاسباب خاصيتها هذه عقيدة دار السن والجمع - 00:54:51

ولكنه سبحانه الذي جعل في السبب الخاصة قادر على ان يسلب الخاصية فيبقى السبب بلا خاصية مثلا الطعام سبب لاي شيء الشيع جعله الله سببا للشيع هذه الخاصية موجودة في الطعام - 00:55:15

هذه هذه عقيدة اهل السنة. انا شاعر انكر هذا قالوا له الاسباب ليس فيها خواص هذا غلط قال ما ما يروي الله يرويك هذا غلط الله جعله في الماء خاصية الارواء - 00:55:35

جعل في الطعام خاصية الشيع جعل في آآ الشياطين خاصية الدفع هذه خواص لا هذه خواص لا تنكر لكن الله قادر على ان يسلبه الله جعل في المطر خاصة الانبات هو قادر عليه ليسلب الخاصية وتبقى المطر ويبقى المطر منهما ولا - 00:55:54

ولا ينبت شيء ولذلك قال لا تكون النساء حتى يمطر الناس مطرا عاما شمال البلد كلها ولا تنبت الارض شيئا. هذا العقيم يسمى المطر العقيم نسأل الله السلامة والعافية لذلك - 00:56:19

كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل المطر ماذا يقول اللهم صبيا نافعا. نافعا وجاء في رواية اللهم لا تجعلها عقيما ها اجعلها اللهم اجعلها لاقحة لا عقيما - 00:56:37

اذن هذا هذا دليل على ان الله جل وعلا قادر على كل شيء نعم قال المؤلف غفر الله له. الثامن والاربعون حشر الفرات عن جبل من ذهب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:54

فتقوم الساعة حتى يحسر الفروات عن جبل من ذهب. يقتل الناس عليه فيقتل من كل مئة من كل مئة الساعة وتسعون ويقول كل رجل منه لعلي اكون انا الذي انجو. وليس قال المؤلف وليس المقصود بهذا الجبل من - 00:57:11

ذهب النفط البترول الاسود كما يرى ذلك ابو هيبة في تعليقه على النهاية الفتنة والملائم لابن الكثير وذلك سميته ابو عيبة ويشم على موسى وابو عيبة قال كما يرى ذلك ابو عيبة في تعليقه على النهاية الفتنة والملائم لابن كثير يفسر الحديث تفسير عقلان - 00:57:31

يعني النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتى جوامع الكلم من الذي يحيط باللغات يا اخوانها النبي لا يحيط باللغات احد الا الانبياء انتبهوا اي انسان لو انه ان شاء الله تاجر العروس الزبيدي ما يستطيع يدعى يقول انا احب اللغة - 00:57:59

هو صحيح جمعنا كل لغات العرب في نظره لكن لا يستطيع ان لا يحيط باللغة الا النبي الذي اعطاه الله عز وجل احاطة باللغة اعجز ان يقول لنا لا لا تقوم الساعة حتى يحصل الفرات. ها - 00:58:18

عن جبل من من نفط والناس هم يعرفون النفط موجود في جمال هاي كلام تفسير عقلاني لا يصح يا اخوان بعدين ترى النفط اللي موجود في العراق ما هو تحت الفرات - 00:58:36

الفرات يجري الى الان ماء ولا يقال في اللغة العربية يحسر تقول فلان حسرة عند ساقی شنو يعني حسا؟ كشف معناه الماي هذا شيء اما ان يجف واما ان الارض - 00:58:54

يخرج الى اعلى بحيث ان الماء يخرج لمكان اخر ثم يكون الجبل كيف ذلك؟ الله اعلم يقول جبل من ذهب كما قال النبي بدون

تحريف ولا نلتفت الى هذه التفسيرات العقلانية - 00:59:15

نعم قال وذلك من وجوه اولا ان النص جاء فيه جبل من ذهب والبترول ليس بذهب على الحقيقة فان الذهب هو المعدن المعروف هو معدن معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ماء نهر ينحسر عن جبل من ذهب. فيراه الناس كالنفط او البترول يستخرج من باقي الارض بالالات من - 00:59:30

مسافات بعيدة ولا يراها الناس ولا يرون اثاره نعم الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم خص الفرات بهذا دون غيره من البحار والانهار. والنفط تراه يستخرج من البحار كما يستخرج من الارض. وفي اماكن - 00:59:52

متعددة. اذا لا وجه لحصرى لو كان المراد النفط موجود تحت البحر والبر الاماكن الاخرى ليش خاصة الفرات؟ اذا ليس هذا له وجه دل على ان المقصود جبل حقيقي من ذهب. نعم. الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الناس عند هذا الكنز ولم يحصل انهم اقتتلوا - 01:00:10

عند خروج النفط من الفرات او غيره. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى من حضر هذا الكنز ان يأخذ منه شيئاً كما في الرواية الاخرى عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال لا يزال الناس لا يزالوا الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:00:32

يوشق الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب. فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً قال ومن حمله على النفط فانه يلزمته على قول هذا النهي عن الاخذ من المثل. ولم يقل به احد - 01:00:52

فقد رجح الحافظ ابن حجر ان سبب المنع من الاخذ من هذا الذهب لما ينشأ عن اخذه من الفتنة والقتال عليه. نعم يعني كون الفرات النهر المعروف الفرات سیحون وجیحون - 01:01:07

هذه الرابعة انهار من انهار الجنة جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الحديث النيل والفرات ينباعان من الجنة هذا نؤمن به كيف لا نعلم - 01:01:25

نؤمن به والنبي لما قال ان هذا الماء هذا النهر الذي هو الفرات انه يحصر عن جبل من ذهب حقيقة كيف ذلك ما دام قال يحسر يحسر كيف يحصل ؟ لا نعلم - 01:01:41

يقول لك والله الاتراك حطوا سد على الفرات ما راح يجي الماء الله اعلم يمكن يصير زلزال الجبل يطلع الله اعلم يمكن يصير آخسف وقدف اه مجاري المياه تتغير؟ الله اعلم - 01:02:00

المهم انه جبل لماذا اذا الاصل انه اذا ظهر الذهب الانسان يمكن ياخذه يروح ياخذه ما دام انه عام فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قربان هذا الذهب - 01:02:16

للعلة قال يقتل الناس عليه معنى هذا الكلام انه هذا سيكون في زمان الناس فيه بلا امام ولا حاكم والا لوجد الحاكم لا حجر المكان يجعل المال لبيت المال واسكت الناس - 01:02:32

فلما قال يقتل الناس عليه معنى هذا الكلام انه لا يوجد حكم فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون وليس الناس يروحون عجل؟ يقول علي اكون انا هذا الواحد حبا في الدنيا - 01:02:55

يقول كل رجال منهم لعلي اكون انا الذي انجو ما ذكره ابو عبيدة ليس ب صحيح حدیث می بن کعب رضي الله تعالى عنه يظهر هذا المعنى جلياً نكتفي بهذا الله تعالى اعلم - 01:03:12

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ايش قال ابو رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة لا تكلي منه بيوت المدى. اه. ولا تكلي منه الا بيوت الشام. ايه - 01:03:32

نعم جميل نفسي خلاص اذا جميع الروايات اه يعني فيها لا تكون منه بيوت المدى لا تكون منه الا بيوت الشعر. هكذا. الا بيوت الشعر مثل ما ذكرت خاصية في بيوت الشعر انها مهما تمطر فهي لا تقطر. حكمة من الله مع انك ترى ضوء الشمس منها - 01:03:50

ها ولكن المطر طق مطر اول شي تحف بعدين تصك اذا اغلقت خلاص ما تسكر. نعم تفضل وتدوب نسبة معايير من الذات الله اكبر

النسبة لا تكفي لابد من جبل - 01:04:18

ها الناس يبحثون باثار الذهب موجود اذا يبحثون عن الجبل اين هو؟ سيجدونه عاجلا واجلا فلا يتعدل احسن. لانه اذا تعجلوا راح يقتلون عنكم جراك الله خير مايلعب نهار الاربعة - 01:04:40

مرة اخرى النيل والفرات وسيحون وجيحون اما سيحول فهو اه النهر الذي يسميه الناس اليوم نهر السند اما جيحون اليوم يسمونه باللغة الفارسية فهو البحر الذي يأتي من جهة جبال الصين - 01:05:02

ويتوسط بين طاجيكستان وفغانستان ويأتي ويمر الى ان يتوسط بين اوزبكستان افغانستان ويأتي ويمر لا يتوسط بين تركمانستان وافغانستان حتى يدخل الى بحر طويل جدا والنبي صلى الله عليه وسلم يشكوا يا معاذ ان طالت بك حياتنا ترى ما ها هنا قد ملئت - 01:05:30

هل هذا يا شيخ يعني من قال له النبي عليه الصلاة والسلام مثل هذا هل يقع في حياته؟ هذا الشاعر لا لانه لما قال يوشك ان طالت بك حياة علها باع - 01:05:57

ولا يلزم ان يقع ما بعد ان الا اذا وقع ان ومعاذ بن جبل مات وهو شاب. فما وقع الطالب؟ اذا لن يقعد. نعم. في بعض الصحابة وقع لهم مثل انس. ايه. لانه النبي - 01:06:13

بان اه زين ذكري على انس في لفظة في حديث انس قال احدثكم بحديث لا يحدثكم احد بعدي قد يقول قائل لماذا قال لا يحدثكم احد بعدي؟ قال العلماء لسبعين الاول ان الذين سمعوا هذا الحديث مع انس قد ماتوا - 01:06:28

ولم يبقى الا هو والثاني ان انس رضي الله عنه يعلم ان الموجودين الاخرين من الصحابة رضوان الله عليهم ما كانوا موجودين حينما حدث النبي بهذا الحديث فقال هذه الكلمة. نعم - 01:06:49

المسجد الان قال لي اذا ماتى احد ودخل السور المسجد اللي ما يصلح سور المسجد للمسجد سور المسجد من المسجد المدينة يا شيخ فيسجد الرسول كبير جدا هل هذا فيه مشقة ولا - 01:07:05  
الله اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:07:31